شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة جامعة برنستون

مخطوطة

جزء فيه أحاديث أبي محمد بن شريح عن شيوخه

المؤلف

عبدالرحمن بن أحمد بن محمد (ابن شريح)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٤١

ذكر رواية ورش رحمه الله لأبي عبد الله محمد بن
شريح بن احمد المقرئ الرعيني النحوي [illegible] وبالله نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

قراءة ورش

ملك العبد الفقير الى الله تعالى عمر صالح الحاج علي الادوار
عفى الله عنه ولوالديه ولمن قرأ ودعا له
ولجميع المسلمين امين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما
لكل امرء ما نوى

الحمد

الله

ملك من فضل ربه المغني الفقير
احمد ابن محمد الحنفي
الحسني وفقه الله عفى عنه
١٢٦٩
سنة

ملك عمر [illegible]
الفقير الى الله [illegible]

طالع فيه [illegible]
الى عفو ربه الفقير [illegible]
سنة ١٣٣٤

شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال أبو عبد الله محمد بن شريح بن أحمد المقرئ الرعيني التعوي رضي الله عنه
الحمد لله الملك الجبار العزيز القهار ذي المنة والطول والقوة
والحول أحمده على سبوغ آلائه وترادف نعمائه حمدا يوجب رضاه ويؤمن من عذابه
ويزلف من عنده ويجير من عقابه وصلى الله على البشير النذير الداعي إلى الخير بسبيل
نبي الورى وإمام الهدى والمنقذ من الحيرة والردى محمد صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين
الطيبين وأصحابه المنتجبين وسلم تسليما اعلم وفقك الله أني لما ذكرت
ما قرأته لورش فقط ولا أذكر ما قرأته لقالون إذ لا بد من تصنيف روايته بعد هذا
إن شاء الله عز وجل وربما ذكرت شيئا مما اتفقا عليه وبالله أعتصم من الخطأ
والزلل وأسأله طلب الثواب وجعله أحسن القول والعمل وهو حسبي ونعم الوكيل

باب الإسناد اعلم وفقك الله أني قرأت بهذه الرواية على أبي العباس أحمد بن سعيد
بن نفيس المقرئ رضي الله عنه وقال لي قرأت بها على أبي عدي عبد العزيز بن علي
بن محمد المعروف بابن الإمام وقرأ أبو عدي على أبي بكر محمد بن سيف المقرئ
وقرأ أبو بكر على أبي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق وقرأ أبو يعقوب
على أبي سعيد عثمان بن سعيد الملقب بورش وقرأ ورش على نافع
بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة
بن عبد المطلب وقرأ نافع على سبعين من التابعين رضي الله عنهم منهم عبد الرحمن
بن هرمز الأعرج وأبو جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن
عياش بن أبي ربيعة المخزومي وشيبة بن نصاح مولى أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ومسلم بن جندب الهذلي ويزيد بن رومان الهذلي وقرأ
هؤلاء على أبي هريرة وابن عباس وعبد الله وقرأ أبو هريرة وابن عباس على أبي بن كعب
وقرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم

باب البسملة اعلم أن القراء اختلفوا في هذه الرواية في الفصل بين السورتين فبعضهم فصل وبعضهم ترك وأنا مختار
في الفصل وتركه والاختيار البسملة لفضلها والاختلاف في
أوائل السور ولا خلاف في الأخذ بها في أوائل فاتحة الكتاب ومتى ابتدأ القارئ

شبكة الألوكة alukah.net

القارئ باول السورة تعوذ وتبسمل لا خلاف في الاستفتاح بالتعوذ بالله من الشيطان
الرجيم في كل موضع ابتداء كان اول السورة او لم يكن **باب المد اعلم ان ورشا**
يمد حرف المد واللين اذا كان بعد الهمزة كما يمد اذا كان قبلها وحروف المد واللين
ثلاثة الياء الساكنة المكسور ما قبلها والواو الساكن المضموم ما قبلها والالف
وذلك اذا كانت الهمزة اول كلمة او تحرك ما قبلها او كان حرف مد ولين سالما ويبقى
الاول الملقى حركة الهمزة على الساكن قبلها وسقطها نحو ادم وءامن وءاتى وءاوتوا
واوتي واسرائيل وجاءو وباءو والنبيئين وليواطئوا ومستهزءون ورءوف ولابا
ف وقل ءانتم ولقد ءاتينا ومن ءامن والايمان ومن السماء ءاية وهؤلاء الهة ولادم
والاولى وخالف اصله في يواخذكم وفي الان في الموضعين من يونس اعني الالف التي
بعد اللام وفي عادا الاولى في والنجم فلم يمدها فان كان الساكن الذي قبل الهمزة غير حرف
مد ولين لم يمد حرف المد واللين الذي بعد الهمزة نحو القرءان والظمءان ومسئولا
ومذءوما وشبهه ولا يمد سوءات نحو وسوءاتكم وسوءاتهما اعني الالف التي بعد الهمزة
وتفرد بمد الف الوصل متى ابتدا بها نحو ائت بقرءان او ايذن لي وشبهه وتفرد ايضا بمد
الياء والواو الساكنتين اذا انفتح ما قبلهما وكانت بعدهما همزة في كلمة نحو شيء
والسوء وكهيئة ويئس واستيئس وشبهه الا الموءودة وموئلا وسوءاتكم
وسوءاتهما فلم يمدهن وتفرد ايضا بمد عين من كهيعص وعسق هذا هو الا
ختيار في قراءته وقد قرات له بتوسط في ذلك كله **واعلم ان ورشا**
اعلى مرتبة من المد **باب الهمزة** الساكنة والمتحركة اعلم ان
ورشا لا يهمز الهمزة الساكنة الواقعة موضع الفاء من الفعل في الاسماء والافعال
نحو ياكلون وياخذون ويومن ويومنون ويوفكون والمومنون ومانيتا وماكول
والموتفكات وشبه ذلك الا ما تصرف من ءاوى وبيس فانه خالف اصله فيه
فهمزه نحو تئوي والماوى وماواه وشبهه وكل همزة ساكنة وقعت موضع
العين من الفعل فانه يهمزها نحو الكاس والباس والراس ورءيا ولولوا وسولك الا
الذيب وبيس حيث وقعا وبير معطلة فلم يهمزهن وابدل الهمزة واوا في موجلا والمو
لفة ومؤذن ويؤيد ويؤده ونؤدها ويواخذ ويوخر ويولف حيث وقع وقرا
اللاي بياء مكسورة حيث وقع وقرا النسيء بياء مشددة من غير همزة ولا مد
وقرا ليهب لك وليلا حيث وقع بالياء فيهما **باب الهمزتين من كلمة ومن**
كلمتين اعلم وفقك الله ان الهمزتين المتفقتين بالفتح من كلمة

alukah.net

نحو أأنذرتهم وأأنت قلت وأأشفقتم وشبهه تحقق الاولى منهما ورش ويبدل الثانية الفا وقد قرأت له الثانية بين بين اعني بين الهمزة والالف وهو احسن واما امنتم في الاعراف وطه والشعرا والهتنا في الزخرف فانه يجعل الثانية بين بين ويأتي بالف بعدها وقرا أئذا متنا وائنكم وائلاه مع الله وشبهه بتسهيل الثانية ايضا بين بين وقرا أؤنبئكم وأؤشهدوا وأؤنزل وأؤلقي بتسهيل الثانية بين بين ولم يدخل بين الهمزتين المحققة والمسهلة الفا في جميع ما ذكرنا

فصل

فان كانت الهمزتان المتفقتان في الفتح من كلمتين نحو جا احدهم وشا انشره وشبهه حقق الاولى وابدل الثانية الفا وكذلك المتفقتان بالكسر من كلمتين نحو هؤلاء ان كنتم ومن النساء الا وعلى البغاء ان اردن تحقق الاولى ويبدل الثانية ياء ويقرأ المتفقتين بالضم من كلمتين وهو قوله تعالى اوليا اولئك ليس في القرآن غيره بتحقيق الاولى وابدال الثانية واوا وقد قرأت له بتسهيل الثانية بين بين في ذلك كله **واعلم** انما ذكرته من البدل والتسهيل في الهمزة الثانية من الهمزتين المتفقتين من كلمتين لا يكون الا في الوصل فان وقفت على الكلمة الاولى ابتدأت بتحقيق همزة الكلمة الثانية من غير مد الا قوله تعالى جاء ءال لوط وجاء ءال فرعون فانك اذا وقفت على جاء فيهما حققت همزة ءال على ما ذكرته لك وتمد بعدها مدة

باب نقل الحركة

اعلم ان ورشا كان ينقل حركة الهمزة الى الحرف الساكن قبلها اذا لم يكن حرف مد ولين والى التنوين فيحركهما بحركتها ويحذفها في الوصل نحو قد افلح ولكن اعبدوا الله وكفوا احد وشبهه وذلك اذا كانت الهمزة في كلمة والساكن في اخرى الا قوله تعالى ردا في القصص فانه ينقل حركة الهمزة الى الدال فيحركها بحركتها ويحذفها وينقل ايضا الى لام التعريف نحو الاخرة والاولى والارض والازفة وشبهه وينقل ايضا الى الياء والواو اذا انفتح ما قبلهما نحو خلوا الى وتعالوا اتل وابنا ابني ادم وذواتي اكل وشبهه واختلف عنه في كتابيه اني فبعض نقل وبعض ترك وبالوجهين قرأت فمن نقل في كتابيه اني قرأ ماليه هلك بادغام الهاء في الهاء ومن ترك النقل هنا [illegible] قرأ بالاظهار هنا وترك النقل والاظهار احسن

فصل

واعلم

ان ورشا يضم ميم الجمع عند الف القطع والف الوصل غير انه يصحبه بد
عند الف القطع فاذا وقف عليها سكنها **باب تفخيم اللامات**
وترقيقها اعلم ان ورشا قرا بتفخيم اللام المفتوحة اذا كان قبلها
صاد او طاء ما لم تكونا مكسورتين نحو الصلاة وان يوصل والطلاق وطلقتم ونحوه
وقد قرات له اذا كانت بعد الطاء بالترقيق ايضا واختلف عنه في المشددة
اذا كانت بعد صاد نحو مصلى ويصلبوا ويصلى بالتفخيم والترقيق وبالوجهين
قرات له واما صلى اذا كان راس اية فانه بالترقيق لانه يقرا ما كان من ذوات
الياء براس اية بين اللفظين فان لم يكن راس اية دخله الاختلاف الذي ذكرنا
واختلف عنه ايضا اذا حال بين الصاد الف نحو فصالا ويصالحا وبالوجهين قرات
له فان كانت اللام مضمومة وقبلها طاء او ظاء فان كانتا ساكنتين فهي مفخمة
نحو فظلوا وفصل ونطلع وقد قرات له تطلع ونحوه بالترقيق فان كانتا متحركتين
فاللام رقيقة نحو فظل ويظلون فان انفتحت اللام او انضمت وقبلها ظاء او
ضاد فان كانتا متحركتين فهي رقيقة نحو ظلموا وبظلام وضلالا فان سكنت
الظاء والضاد فخم اللام نحو الظلم واضللتم اعني اللام الاولى وقد قرات بالترقيق
فيهما واختلف عنه في اللام المفتوحة والمضمومة اذا وقعتا بين خاء وطاء
او خاء وصاد او تاء وطاء او غين وطاء فبعض يفخم وبعض يرقق نحو خلطوا واختلط
وليتلطف واخلصوا والمخلصين واغلظ ونحوه وبالوجهين قرات والتفخيم
اكثر وما كان من هذه اللامات المفتوحة طرفا فانه اذا وقف عليها رققها
نحو ان يوصل وبطل ولا سبيل الى التفخيم للام اذا انكسرت او انكسر ما قبلها وكذلك
الساكنة رقيقة على كل حال الا اللام الاولى من ظلما فاني قراتها بالتفخيم
والترقيق واعلم انما خرج عن هذه الاصول المذكورة فلام مرققة ولام اسم الله
تعالى مفخمة اذا انضم ما قبلها او انفتح فان انكسر فهي رقيقة **باب**
ترقيق الراءات وتفخيمها اعلم ان ورشا قرا الراء المكسورة
مرققة في وصله ووقفه حيث وقعت ما لم تكن الكسرة عارضة واختلف عنه
في الوقف على يفطر ومن مطر ونحوه فوقفوا بالتفخيم واخرون بالترقيق
عند من ياخذ له بالروم وبالتفخيم عند من ياخذ له بالاسكان

[illegible] جعفر الوني واذكر انه اسم الله [illegible]

الألوكة
alukah.net

وقد قرات له على بعض شيوخي بتفخيمها في الوقف اذا كان قبلها ضمه او فتحه
او ساكن قبله فتحه او ضمه اذ كنت اقف عليها بالاسكان واذا كنت اقف بالروم
فاقف بالترقيق وهذا اختياري فان كانت الكسره عارضه فهي مرققه في الو
صل نحو فليكفر انا واذكر اسمعيل وانظر الى العظام واذكر اسم وانحر ان وانذر
الناس وليحذر الذين وشبهه والوقف على هذا الفصل كله بالتفخيم الا
ان ينكسر ما قبلها فانه يقف بالترقيق نحو وانذر الناس وبشر الذين وقد
له قوم على هذا الفصل كله بالترقيق كالوصل واستثنوا فليكفر وانحر فوقفهما
عليهما بالتفخيم ولا حجة لهم في ذلك لا الرواية والاختيار الاول وقد الراء
المضمومه اذا كانت قبلها فتحه او ضمه مفخمه نحو بل اكثرهم وبما لم يبصروا
به وان كان مكرهم وتسر الناظرين وشبهه فان انكسر ما قبلها رققها نحو
يبصرون ويسرون وسحروا وشبهه الا ان تكون الراء اول كلمه فانه يفخمها
لرقيك وبربوه فان سكن ما قبل الراء المضمومه وكان قبل الساكن كسره
رققها نحو ولذكر الله وكبره وذكرى واختلف عنه في كبر ما هم ببالغيه
وعشرون في التفخيم والترقيق وبالوجهين قرات له وبهما اخذ فان
كانت الكسره عارضه في الف الوصل فخم نحو امرؤ فان انفتح ما قبل السا
كن فخم نحو وان كان مكرهم وصبرك وذكر لا يامركم الا ان يكون الساكن
يا فانه يرقق نحو طير وخير الرازقين فان انضم ما قبل الساكن فخم ايضا
نحو حمر وخضر فان انفتح ما قبل الراء المفتوحه او انضم او سكن وقبل السا
كن فتحه او ضمه فخمها في الوصل والوقف ما لم يكن الساكن يا نحو صوركم
وامركم وبكرا والضر وشبهه الا بشرر فانه رقق الراء الاولى فان كان
الساكن الذي قبلها يا وكانت غير منونه فهي رقيقه في الوصل والوقف نحو
الخيرات والخير والسير ولا ضير وغيره وشبه ذلك واختلف عنه في عشير
تكم في سورة التوبه خاصه في التفخيم والترقيق وبالوجهين قرات وبهما
اخذ واختلف عنه ايضا في حيران في التفخيم والترقيق وبالوجهين له
وبهما قرات ومراقدنا تبرا وبصيرا وخبيرا وخيرا وسيرا وشاكرا وناصرا
وخضرا وشبهه مما قبل الراء فيه يا ساكنه او كسره والراء منونه بين
اللفظين في الوصل والوقف وبعض اصحابه ياخذ له بالتفخيم

الألوكة
www.alukah.net

اصحابه يأخذ له بالتفخيم في الوصل وبالترقيق في الوقف وبالوجهين قرأت له
وبهما آخذ. فإن انكسر ما قبل الراء وكانت مفتوحة رققها في الوصل والوقف نحو
لينذر وسحر وبعثر والمعصرات وقاصرات وينتصران وشبهه إلا أن يأتي بعده
حرف استعلاء **وحروف الاستعلاء** سبعة الطاء والظاء
والصاد والضاد والغين والقاف والخاء نحو الصراط والفراق ويأتي بعدها راء
مفتوحة او مضمومة نحو فرارا وضرارا والفرار او تكون الراء اول كلمة نحو بربهم
وبرشيد وبرسوله فإنه فخم ذلك كله وخالف اصله إرم وسراعا وذراعا فخم
وقرأ حصرت صدورهم بالتفخيم في الوصل ووقف بالترقيق وقد قرأت له بالترقيق في الوصل
ايضا وقرأ إخراج وإكراه والمحراب وإسرافا وبدارا ونحوه بالترقيق وقرأ مصر وفطرة
وإعراضا وإبراهيم وإسرائيل وعمران وحذركم وفطرا وإصرا وإصرهم ولا اشرا
بالتفخيم في ذلك كله وقد قرأت له وزرا اخرى ووزرك وذكرك في الم نشرح
لصدرك بالتفخيم والترقيق والتفخيم في وزرك وذكرك اكثر واختلف عنه
في اجرامي الترقيق والتفخيم وبالوجهين قرأت والترقيق اكثر وقرأ ذكرا
وسترا ووزرا وإمرا ونحوه بالتفخيم في الوصل والوقف إلا صهرا في الفرقان
فإنه قرأه بالترقيق وقد قرأت له ذلك كله بالترقيق وقرأ الراء الساكنة إذا كانت
قبلها فتحة او ضمة مفخمة نحو كرسيه ويرتع ومرفقا ومرتفقا وزرع ومر
جعهم وترجعون وترهقهم وشبهه إلا أن يأتي بعدها ياء او همزة مكسورة
فإنه يرققها نحو قرية ومريم والمرء والتفخيم في المرء احسن فإن انكسر
ما قبلها وكانت الكسرة لازمة رققها نحو فرعون والفردوس وشرعة
وشرذمة والإربة ونحوه إلا أن يأتي بعد الراء حرف استعلاء نحو فرقة
وقرطاس والمرصاد وإرصادا فإن اصحابه اختلفوا فيه في الترقيق والتفخيم
وبالوجهين قرأت له وبالتفخيم آخذ فإن كان حرف الاستعلاء مخفوضا
فالراء رققه نحو كل فرق فإن كانت الكسرة التي قبل الراء الساكنة في الف الوصل
فخم نحو ارجع إليهم والذي ارتضى لهم وارتبتم واركب معنا ونحوه ابتدأت
بألف الوصل او وصلتها بما قبلها **فصل** وقرأ ترى النصارى والقرى وتترى وذكرى
وبشرى وارى وابصارى وسكارى واليسرى وادراك ولا ادراكم

شبكة الألوكة

تعالى
وحجر الطاء والتوريه وشبهه بين اللفظين وقد قرأناه ولا ادراكم في الا
بين اللفظين وبالفتح فان لقي هذا اللفظ ساكن نحو النصارى المسيح والقرى التي
وذكرى الدار وترى الناس وشبهه حذف الالف لالتقاء الساكنين وفخم الراء
في الوصل فاذا وقف وقف عليه بين اللفظين وكذلك قرا مفترى وقرى ونحوه
في التفخيم في الوصل واختلف عنه في الوقف فبعض وقف على هذا الباب كله بالتفخيم
بالتفخيم كالوصل وبعض وقف عليه بالترقيق والاختيار ان يوقف على ما كان منه
في موضع رفع او خفض بالترقيق وما كان منه في بعض نصب بالتفخيم وقرا الابصار
والابصار والانصار وجبارين وجبار وختار واثارهم وادبارهم وديارهم والفرار والا
برار والاشرار والاخيار وقنطار ودينار ومقدار واشعار وابصار وكفار وصبار
واوزار والنار والغار والجار واقطار من اقطار والقهار والغفار ونحوه اذا كانت الراء
مع ضع الفعل اللام من الفعل وكانت مخفوضة وقبلها الف بين اللفظين وقرا
كوكبا، ورءاك بترقيق الراء والهمز في الوصل والوقف ما لم يلقه ساكن فان
لقيه ساكن فخمهما جميعا في الوصل ورققهما في الوقف نحو رءا القمر ورءا الشمس
ورءا المومنون ورءا المجرمون وشبهه **فصل** وقرا ها ويا والحا في بين اذا
كان لينا والرآء من الر والحا من حم ورؤوس الاي من طه والنجم وشبهه
بين اللفظين الا ان ياتي بعد الالف ضمير المونثة الغايبة فانه يفتحه
وقد قرانا له ماله وبين اللفظين وبعض ياخذ كلها بالفتح ايضا واختلف عنه في الها من طه في الا
في الوقف وبعض اخذ

باب الوقف

اعلم ان اسكان اواخر الكلم
في الوقف هو الاصل وقد روي عن بعض القراء الوقف بالروم والاشمام ولم يات
عن ورش في ذلك نص واختار الحذاق من اهل الاداء ان الوقف لجميع القراء بالا
بالروم والاشمام ليعرف اعراب الكلمة والروم يكون في المرفوع والمخفوض
وهو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب اكثرها غير انه يسمع صوت خفي
والاشمام يكون في المرفوع فقط وهو ضم الشفتين بغير صوت من غير صوت مع
تسكين الحرف الموقوف عليه فان كانت الكلمة الموقوف عليها منصوبة
منونة فلا خلاف ان الوقف عليها بالالف الا ان يكون اخرها هاء التانيث
النون تنقلب في الادراج تاء فلا اختلاف انها تسكن في الوقف فان كانت
الكلمة الموقوف عليها منصوبة غير منونة نحو نعمة ورحمة

ومنونة نحو نعمة ورحمة وجنة او مفتوحة فلا روم ولا اشمام فيها
وميم الجمع في الوقف ساكنة وكذلك الحركة العارضة نحو ولقد استهزئ وقم
فانذر وانذر الناس وعصوا الرسول وهاء ضمير المذكر ساكنة في الوقف
اذا كانت مكسورة وقبلها ياء ساكنة او كسرة او كانت مضمومة وقبلها
واو ساكنة او ضمة ولا تبال انفتح ما قبل الياء او انكسر او انفتح ما قبل
الواو او انضم

باب النون الساكنة والتنوين

اعلم ان النون
الساكنة والتنوين يظهران عند حروف الحلق وهي الهاء والهمزة
والعين والحاء والخاء ويدغمان عند ستة احرف وهي مجموعة في هجاء
يرملون نحو من يعمل ومن واق ومن مّا ولم يكن له كفوا احد ومن وال ومن نعمة
فحرفان منهما يدغمان فيهما بغير غنة وهما الراء واللام والاربعة الباقية وهي
مجموعة في هجاء ينمو يدغمان فيها بغنة والغنة صوت النون الساكنة والتنوين
فان كان بعد النون الساكنة والتنوين باء قلبتا ميما في اللفظ نطقت النون
بالباء في كلمة او نطقت عندها نحو صم بكم والميم بها ومن بعد وان يرى و
ويستنبئونك وشبهه وتخفى النون الساكنة والتنوين عند باقي حروف
المعجم

باب الادغام والاظهار

اعلم وفقك الله ان
يظهر ذال اذ عند ستة احرف وهي التاء والجيم والدال والزاي والسين
والصاد نحو اذ تقول واذ جعل واذ خلقت واذ زين واذ سمعتموه واذ صرفنا
ويظهر ايضا دال قد عند ستة احرف الجيم والذال والزاي والسين والصاد
والشين نحو قد جعل ولقد ذرانا ولقد زينا وقد سمع الله ولقد صرفنا وقد شغفها
ويدغمها في الظاء والضاد نحو قد ظلم وقد ضل واظهر ايضا تاء التانيث عند
خمسة احرف وهي الثاء والصاد والسين والجيم والزاي نحو كذبت ثمود وحصرت
صدورهم وانبتت سبع سنابل وجبت جنوبها وخبت زدناهم وادغمها في
الظاء وادغمها في الطاء حيث وقع نحو كانت ظالمة وحرمت ظهورها
ويظهر ايضا لام هل وبل عند ثمانية احرف التاء والثاء والسين والنون والظاء
والضاد والطاء والزاي نحو هل تعلم وهل ثوب وبل سولت وبل نحن
وبل طبع وبل ظننتم وبل زين وبل ضلوا واظهر الباء عند الفاء او يغلب
فسوف وان تعجب فعجب وقال اذهب فمن ومن لم يتب فاولئك

alukah.net

ويدغم في القران غيرهما واظهر الفا عند البا في نخسف بهم وليدغم في القران
غيرها واظهر الثا عند التا في اورثتموها ولبثتم حيث وقع واظهر الدال
عند التا فنبذتها وعدت في الموضعين وادغمها في اتخذتم واخذتم
ولاتخذت ونحوه واظهر الدال عند الثا في ومن يرد ثواب في الموضعين واظهر
الثا عند الذال في يلهث ذلك واظهر البا الساكنة عند الميم في يعذب من
يشا في اخر البقرة واركب معنا في هود واذغم النون في هجا يس في الواو
بعدها واختلف عنه في نون والقلم وبالوجهين قرات له وقراة كهيعص با
ظهار الصاد عند ذال ذكر

باب اليا‌ات التي يردها ورش في الوصل ويحذفها في الوقف

وهي سبع واربعون زائدة
في البقرة الداع اذا دعان وفي ال عمران ومن اتبعن وفي هود فلا تسالن في ويوم
ياتي وفي ابراهيم وعيدي ودعاي وفي سبحان لئن اخرتن والمهتدي وفي
الكهف المهتدي فان يهدين ان ترن ما كنا نبغ وعلى ان
تعلمن وفي طه الا تتبعن وفي الحج الباد ونكير وفي النمل اتمدونن
فما اتان الله وفي القصص يكذبون وفي سبا كالجواب ونكير وفي فاطر
نكير وفي يس لا ينقذون وفي والصافات لتردين وفي المومن التلاق وفي
والتناد وفي الشورى الجوار وفي الدخان ان ترجمون فاعتزلون
وفي ق وعيد والمناد ووعيد وفي القمر الداع والداع ونذر في
ستة مواضع وفي الملك نذير ونكير وفي الفجر يسري وبالواد واكرمن
واهانن صح بالمقابلة وقيل في نظمها ما يذكره
16

زوائد ورش اربعون وسبعة ويثبتها في الوصل لا الوقف في الذكر فاولها الداع
دعان وبعدها من اتبعن اسلمت وجهي لله ولا تسالن يوم ياتي وبعدها
وعيدي دعاي قبله رب اهد وزد هو المهتد من قبل اخرتن الى الكهف منه
خمسة اخر السطر وتتبعن في طه والباد بعدها وكان نكيري عند اخذ
لدى الكفر تمدونن اتان الله بعدها فقصص حرف يليه على الاثر وفي
سبا منها الجواب وبعدها نكيري نكيري ينقذون من الضر
وكذا لتردين التلاق وبعد التناد الجواب كالجبال على البحر
وفاعتزلون بعدها ان ترجمون ان وحرف وعيدي والمناد الى الحشر
عذابي ونذر في ستة والداع قبلها لدى القمر ثم حرفان نذيري الى النكر
نذيري نكيري ثم في الفجر اربع فيسري وبالواد ومن قبله يسري واكرمن

من بعدها وأماني بها كملت عدد الزوائد في الفجر ١٨ وقد جمعت نظما للتقصد
حفظها على مبتغي حفظ الزوائد في شعر :: زجرت بها من عالم الغيب رحمة
وأن يعطيني الرحمن سبحانه أجرا: كملت زوائد أبي سعيد عثمان بن سعيد المصري
الملقب ورشا بحمد الله وحسن عونه :. وصلى الله على محمد نبيه وعبده

بسم الله الرحمن الرحيم :. وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال أبو عبد الله محمد بن شريح بن أحمد المقرئ الرعيني رضي الله عنه الحمد لله
رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وأزواجه الطاهرات أمهات
المؤمنين وأصحابه المنتخبين وأتباعهم بإحسان إلى يوم الدين **سألتني وفقك الله**
أن أجرد لك الاختلاف بين قالون وورش في روايتهما عن نافع فأجبتك لذلك ابتغاء
ثواب الله العظيم وذكرت لك ذلك بلفظ قالون دون ورش طلب الاختصار وربما ذكرت شيئا
مما اتفقا عليه لطلب البيان وبالله أستعين وعليه توكلت **باب الإسناد** اعلم
وفقك الله أني قرأت برواية أبي موسى عيسى بن مينا النحوي الملقب قالون من طريق
أبي نشيط محمد بن هارون المروزي على أبي الحسن أحمد بن محمد القنطري المقرئ
بمكة حرسها الله في المسجد الحرام وقرأ أبو الحسن على الحسن بن محمد بن الحباب
البزاز المقرئ وقرأ الحسن على أبي الحسين أحمد بن عثمان الحربي المقرئ المعروف
بابن بويان وقرأ ابن بويان على أبي حسان أحمد بن محمد بن الأشعث القاضي وقرأ
أبو حسان على أبي نشيط وقرأ أبو نشيط على قالون وقرأ قالون على نافع وقد ذكرت
في رواية ورش سند نافع إلى النبي صلى الله عليه وسلم **باب البسملة** اعلم أن قالون
يفصل بين السور بالبسملة في جميع القرآن إلا بين الأنفال وبراءة ولا اختلاف
في البسملة في أول فاتحة الكتاب ولا في الابتداء بها عند ابتداء القارئ بالقراءة
في كل موضع ابتداء **باب المد** اعلم أن قالون أقصر مدا من ورش وأنه لا يمد حروف
المد واللين إذا جاءت بعد الهمزة مما ذكرت أن ورشا يمده نحو آدم وءامنوا وأوتي وأوذوا
وأوتوا وإيتاء وإسرائيل والنبيئين أعني الياء التي بعد الهمزة في الثلاثة وجاءوا وباءوا
أعني الواو التي بعد الهمزة فيهما ويستهزءون ورءوف وشبهه بل يمكنه وكذلك
لا يمد سوءاتكم وسوءاتهما والسوأى ولنبوئنهم وكهيئة وييئس واستيئس
ونحوه مما قبل الياء والواو فيه فتحة ولا يمد نحو شيء وسوء بل يلفظ بذلك كله
كلفظه بصوت وبيت **باب الهمزة الساكنة والمتحركة** اعلم أن قالون يهمز
كل همزة ساكنة وقعت

وقعت موضع الفا من الفعل في الاسما والافعال نحو ياكلون ويافكون و يوفكون
ويولون و يوثرون ومامن وماتيا والمومنون والمومنات والذي اوتمن ولقانا ايت
وشبهه وكذلك يهمز الذيب حيث وقع وبير وبيس حيث وقع الا قوله تعالى بعذاب
بيس في الاعراف فانه وافق فيه ورشا وكذلك همز المولفة وموجلا وموذن ويولف
ويويد وتوزها ويوده ويواخذ ويوخر وشبه ذلك **فصل** واعلم ان لا يجوز همز
يوقنون والموقنين والموفون ويورث ويوصي ويولد ويوعد ويوعظ ويوثق وفد
ويوصل ويوفضون وتورون ويوبقهن وتوقدون وتولج وموتوا ويوعدون ونحوه
والموقدة وكذلك لا يجوز همز نوله ويولكم وصوهن وتواعدوهن ويوادون
ويوارى وليواطوا على الواو المبني بعد اليا وموفوهم واشباه ذلك مما لا اصل له في
الهمز واتفقا على ترك همز موصدة في السورتين جميعا **باب الهمزتين من كلمة**
ومن كلمتين اعلم ان قالون وافق ورشا في الهمزتين المتفقتين بالفتح من كلمة نحو
انذرتهم وءانتم اعلم ام الله واشفقتم ونحوه في تحقيق الاولى وتسهيل الثانية باختلاف
عن ورش في تسهيل الثانية وقد ذكرت ذلك في روايته وكذلك وافقه في الهمزة
المفتوحة والمضمومة والمكسورة من كلمة نحو اونبيكم واونزل والقي واذا انا
واينكم وايلاه ونحوه في تحقيق الاولى وتسهيل الثانية غير انه ادخل في جميع ما ذكرت
انه وافق فيه ورشا في التحقيق والتسهيل بين المحققة والمسهلة الفا ومدها وخالفه
اطه في اوشهدوا في الزخرف فقراه كورش بهمزتين بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية
ولم يدخل بينهما الفا وكذلك لم يدخل الفا بين المحققة والمسهلة في قوله تعالى امنتم
في الاعراف وطه والشعراء والهتنا في الزخرف واتى بالف بعد المسهلة فيهما
كورش ولحق الهمزتين المتفقتين بالفتح من كلمتين نحو جا احدهم وشا انشره
والسفها اموالكم بحذف الاولى وتحقيق الثانية وقرا المتفقتين بالكسر من كلمتين
نحو هاولا ان كنتم ومن النسا الا وعلى البغا ان اردن بجعل الاولى بين الهمزة واليا وتحقيق
الثانية الا في ثلاثة مواضع في الاحزاب موضعان قوله تعالى للنبي ان اراد وبيوت النبي
الا ان فانه جعل الاولى فيهما يا محضة وادغم فيها اليا التي قبلها فقراهما بيا
مشددة والموضع الثالث بالسو الا في يوسف قلب الاولى واوا وادغم
فيها الواو التي قبلها فقراه بواو مشددة وقرا المتفقتين بالضم
من كلمتين في اوليا اولئك ليس في القرءان غيره بجعل الاولى بين

الألوكة www.alukah.net

الهمزة واوا وتحقق الثانية واعلم انما ذكرته من الحرف والتسهيل في الاولى من الهمزتين المتفقتين بالكسر من كلمتين انما ذلك في الوصل فاما في الوقف فلا بد من تحقيق الهمزة الاولى الموقوف عليها

باب نقل الحركة

اعلم ان قالون لا ينقل حركة الهمزة الى الحرف الساكن قبلها كان تنوينا او لام المعرفة او غيرهما مما كان ورش ينقل اليه الحركة بل يحقق الهمزة نحو ولدا اطلع الغيب وجديدا افترى والارض والاخرة او امن ولذا ادبر وشبه ذلك الا قوله تعالى الان في الموضعين من يونس وردا في القصص وعادا الاولى في النجم فانه وافق ورشا فيها في نقل الحركة غير انه يهمز بعد اللام همزة ساكنة ويبتدئ بالالف مفتوحة بعدها لام مضمومة وبعدها همزة ساكنة كالوصل وقد روي عنه يبتدئ بالف الوصل كما اعلمتك وبعدها اللام ساكنة وبعد اللام همزة مضمومة وبعد الهمزة واو ساكنة

فصل

واعلم ان قالون يسكن ميم الجمع حيث وقعت الا ان يلقاها الف وصل فانه يضمها في الوصل فاذا وقف عليها اسكنها

فصل

وكان لا يفخم اللام في جميع القرءان مما ذكرت ان ورشا يفخمه بل يقرأ ذلك بالترقيق الا اللام من اسم الله تعالى فانه يفخمها اذا كان قبلها ضمة او فتحة فان كان قبلها كسرة رققها لا خلاف في ذلك بين القراء

فصل

وكان يفتح جميع ما ذكرت ان ورشا يقرؤه بين اللفظين او بالامالة الا كلمتين فانه امال الاولى وهي هار وقرأ الاخرى بين اللفظين وهي التورية حيث وقعت

باب ترقيق الراءات

اعلم ان قالون يفخم الراء المفتوحة والمضمومة على كل حال في الوصل نحو ذكرا وكبرا وقديرا وخبيرا او خبيرا بصيرا والمعصرات وتنصرون ويسرون وشبهه كانت مخففة او مشددة فاما في الوقف فيقف على المتوسطة بالتفخيم كما يصل واما المرفوعة المتطرفة فمن اخذ له بالروم وقف عليها بالتفخيم ومن اخذ له بالاسكان نظر الى ما قبلها فان كان قبلها ياء ساكنة او كسرة او ساكن قبله كسرة وقف بالترقيق نحو خبير وخير والشعر وعشر وذكر وكبر وقد وقفت له على كبر بالتفخيم ايضا وما عدا ذلك بالتفخيم ووقف على المستقر والعسر لكن بفخر ويسخر وذكر الله والبصير وشبهه ومن المنصوب الذي قبل الراء فيه ياء ساكنة

ا ساكنة او كسرة او ساكن قبله كسرة بالترقيق كورش الا ان يكون
الساكن حرف استعلا فانه يفخم كورش نحو مصرا و وافقه في الراء المخفوضة
والساكنة في جميع احوالها الا في المرء في البقرة والانفال فان ورشا يرقق الراء
في الموضعين باختلاف عنه وقد ذكرنا ذلك في روايته وقالون يفخمها فيهما

باب الادغام والاظهار

اعلم ان قالون يوافق ورشا في جميع
ما ذكرت ان ورشا يعرفه بالاظهار والادغام الحروف وما يسمونه اختلفا فيها بينها
ابينها لك ان شا الله منها دال قد يدغمها ورش في الظاء والضاد حيث وقع
نحو قد ظلم وقد ضل وقالون يظهرها ومنها تا التانيث يدغمها ورش
في الظاء حيث وقعت نحو حرمت ظهورها وكانت ظالمة وقالون يظهرها
ومنها النون من يس يدغمها ورش في الواو بعدها وقالون يظهرها وكذلك
النون من ن والقلم يدغمها ورش في الواو بعدها وقالون يظهرها باختلاف
عن ورش ومنها يعذب من يشا في البقرة واركب معنا في هود قالون يدغم
الباء في الميم في الموضعين جميعا وورش يظهرها ومنها يلهث ذلك قالون
يدغم الثاء في الذال وورش يظهرها فهذا مما اختلف فيه من الاظهار
والادغام

باب الحروف التي قرأها

قرا قالون وهو وهي
بسكون الهاء فيهما اذا كان قبلها واو او فاء او لام حيث وقع وكذلك قرا ثم
هو في القصص باسكان الهاء وقرا البيوت بالضم بكسر الباء حيث وقع وقرا
فنعما هي في البقرة ونعما وتعدوا في النساء باختلاس حركة العين فيهن ومعنا
الاختلاس تضعيف الصوت بالحركة وقد قرات له بالاسكان ايضا وبالوجهين
اخذ له وكذا قرات له الهاء من ام لا يهدي في يونس والخاء من يخصمون في يس
بالوجهين ايضا وبهما اخذ ولا خلاف في تشديد ما بعد هذه الحروف وقرا يوده ولا
يوده ونوته منها في ال عمران ونوله ونصله في النساء وارجه في الاعراف والشعرا
ويتقه في النور وفالقه اليهم ونوته في الشورى بكسر الهاء فيهن
من غير بلوغ يا وقد قرات له ياته في طه كاخواتها وقراتها موصولة
بياء ايضا وبالوجهين اخذ وقرا النبيء بالمد والهمز وقرا قربة
لهم باسكان الراء وقرا ليهب لك بالهمز وقرا اللا

الالوكة

بالهمز حيث وقع وقرا [illegible] مشددة من غير همز وقرا اللاي بهمزة مكسورة حيث وقع وقرا ثم ليقطع وثم ليقضوا في الحج وليتمتعوا في العنكبوت باسكان اللام في الثلاثة وقرا اوا باونا بسكون الواو في الصافات والواقعة

باب الياءات التي سكنها قالون

في البقرة وليومنوا بي وفي الانعام محياي وعن ورش في هاذه الياء وجهان السكون والفتح روى الاسكان عن نافع واختار هو الفتح فمن اخذ له بالرواية لم يجعل بينهما اختلافا ومن اخذ له باختياره جعل بينهما اختلافا وفي يوسف اخوتي وفي طه ولي فيها مآرب وفي الشعراء ومن معي وفي النمل اوزعني وكذلك في الاحقاف وفي الدخان وان لم تومنوا لي

باب الزوائد التي يردها قالون في الوصل ويحذفها في الوقف وهي عشرون زائدة

منها ثمان عشرة اتفقا عليها واختلفا في اثنتين ابينهما لك ان شاء الله في آل عمران ومن اتبعن وفي هود يوم يات وفي سبحان لئن اخرتن والمهتد وفي الكهف المهتد فان يهدين وان يوتين ما كنا نبغ وعلى ان تعلمن وفي طه الا تتبعن وفي النمل فما اتني واتان الله فقد روي عن قالون انه يثبتها في الوقف وقد وقفت له عليها عند بعض شيوخي بغير ياء وفي المومن اتبعون وهاذه الاخيرة التي لم يردها ورش وفي الشورى الجوار وفي ق المناد وفي القمر الداع الثاني وفي الفجر يسري واكرمن واهانن محتجا بالمقابلة وقيل في نظمها

ما يكن بعدها ذا يفعل في الاولى عشرون زائدة منها من اتبعن في الاعمران
ويوم ياتي لئن اخرتن احلا وهما في بطن سبحان
وخمسة الكهف ازدادا فمنها حروف تتبعن في نصفه الثان
والنمل واتبعون في الجوار ولا تنسى المناد الى الداع بنسبان
اهانني بعد يسري ثم اكرمني فافهم هديت بتبيان واتقان

الألوكة

كملت رواية ابي موسى عيسى بن مينا الملقب قالون والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين والمرسلين وكذلك قال ابو
عمرو عثمان بن سعيد المقرئ رحمه الله كلم الظاء في القرآن اثنتان
وثلاثون كلمة تضمنتهن هذه الابيات ظعنت شواظ بحظها
متظلما في ظلمة غيظ عظيم ما كظمت بنا وظعنت لنظرة الظهير
ظله وظللت انتظر الظلال بحفظها وظمئت في الظلما وفي عظمى
لظى ظهر الظهار لاجل غلظة وعظنا انظرن لفظي كي تيقظ
فظة وحظرت ظفر ظهيرها من ظفرتا حكيم عليم في التلاوة
خمسه فلا تسمعن قائل ثم سادس في سورة الانعام
منها مسادس ثلاثة وفي الحج حرف ثم في النمل خامس
سالت اذا اي لعب ولهو كم من موضع هو في القران فحرفا
في الحديد لدى القتال وفي الانعام ايضا موضعان
النفع قبل الضر سبعة احرف ليست تشذ على
ذوي الافهام : قد بينت فوجدتها مكتفى به
حرفان في الاعراف والانعام وفرقان حرفا الثاني يونس
وكتبتم في اللوح بالاقلام والرعد عشر بينهما اربع
يتلوه اهل الفقه والابرام : اذا مسا الحرف الذي في الانبياء قصة
الاوثان والاصنام وذكر في الفرقان حرفا سادسا الهمزة في قبله
المقام والسابع الحرف الذي سبا فاليوم لا وعموا من الكلام وسعو
الشعراء احرف تا من ربه يوم مرادي اعلام خذ الكتاب بقوة
تسعد به ودع الذي يدعوا الى الاثام لعلم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
الحمد لله الرحمن الرحيم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

جمل من أصول الألفات

اعلم أن الألفات تنقسم على قسمين ألف موصولة لا تظهر في الوصل وألف مقطوعة تظهر في الوصل تظهر حركتها ملقات على ساكن قبلها على ما ذكرنا من القول في ورش حركة الهمزة على الساكن قبلها نحو أن لعنة ولكن اعبدوا الله وانا اذكرها في فصول مرتبة إن شاء الله تعالى

ذكر ألف الوصل

فأما ألف الوصل فتعرفها في الأفعال بزيادتها على فاء الفعل وانفتاح أول المستقبل نحو اصنع الفلك فاضرب بعصاك وقالت اخرج عليهن وهي تبتدأ بالكسر إذا كان الحرف الثالث من الفعل التي هي فيه مفتوحا أو مكسورا نحو اضرب واصنع وتبتدأ بالضم إذا كان الثالث مضموما ضمة لازمة نحو اخرج وادخل فإن كانت الضمة غير لازمة فالابتداء بالكسر نحو أن امشوا وثم اقضوا وائتوا صفا ونحوه للابتداء في هذا بالكسر وكذلك بعد الضاد والتاء لأنها ضمة عارضة كانت على الياء المحذوفة التي هي لام الفعل نقلت إلى ما قبلها ومنهم من يقول إن الضمة في هذه الحروف إنما هي ضمة أو حسبتها والجميع التي هو لام الفعل ضمير الجمع وكلا القولين تحقق يرجع إلى معنا فإن أردنا أن نخلص ذلك لا ما نرجع إلى معنا ينبني ونصلي بعض ما نأتي فنجد الثالث مكسورا فنكسر الألف في لا تبدأ ولا تنسى على لغة الفعل التي لزمته الألف فإنه قد يعد عليك أصله ويكون ألف الوصل في الأسماء وهي مكسورة في الابتداء وتحذف نحو قولهم في التصغير تقول بني وسمي وكذلك تقسمه الثمانية وهي ابن وابنة واثنان واثنتان وامرؤ وامرأة واسم واست وابنم فأما ايمن واست فلم يقعا في القرآن والستة الباقية أتت في القرآن وقد أتت ألف الوصل مفتوحة في ايمن الله في القسم

الألوكة